

المجلس (3) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليهان الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبر - 00:00:00

عبد الله بن عبدالله بن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبر ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام - 00:00:20

المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماز فيها ابو سفيان وكفار قريش. فاتوهم وهم فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم. ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا لهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا - 00:00:38

فقال دنوهم مني وقربوا اصحابه وجعلوهم عند ظهري. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبواه. قال فوالله لولا الحباء من ان يأثروا علي كذبا لك - 00:01:08

عنه ثم كان اول ما سأله عنده ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا دون نسب؟ قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ جلدن؟ قال فهل كان من ابائه من ملك - 00:01:28

قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم؟ فقلت بل ضعفاوهم؟ قال ايزيديون ام ينقصون؟ منذ بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخفة لدينه بعد ان يدخل فيه من دون؟ قال فهل كنت - 00:01:48

بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يقدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا تدرى ما هو فاعل فيها؟ قال ولم تتمكنى كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل - 00:02:08

هذا الجمود؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياده؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال من وننا منه على ماذا يأمركم؟ كتت يقولوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا - 00:02:28

يقول اباوكم ويامرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة. وقال للترجمان كله سألك عن به فذكرت انه فيكم دونة فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل كان احدا منكم هذا القول وزكرت ام لا؟ وقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتني بقول - 00:02:48

الى قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت ام لا؟ قلت فلو كان من ابائه من ولكن قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتك هل كنت تفهمونه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال فذكرت - 00:03:18

وقد اعرف انه لم يكن لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتذب على الله وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم؟ فذكرت ان ضعفائهم اتبعوه. وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيديون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الایمان حتى يتم - 00:03:38

وكذلك امر الایمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ وذكرت وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته القلوب هل يغدر؟ فذكرت ان لا وكذلك وسألتك بما يأمرك به وذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:08

نهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيمجد موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه

خارج لم اكن اظن انه منكم. ولو اني اعلم اني اخرج - 00:04:38

اليه نجف الشمس ضراء ولو كنت عنده لغسلت عن قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به لحياة الى عظيم بشري. ودفعه الى هرقل وقرأه فاذا به - 00:04:58

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله اذا فرغ عن عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعائية الاسلام. اسلم فاسلم يؤتيك الله اجرا مرتين فان وليت فان عليك اثما الارثيين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:05:16 بیننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا وبقول اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثرا عنده - 00:05:44

وارتفعت الاصوات واخرجنا وقل لاصحابه حين اخرجنا لقد امر بن ابي مطیع انه يخافه ملك بنی الاصغر وما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكانت وكان ابن الناظور صاحب الیاء - 00:06:06

يالله اي نعم وكان ابن الناظور صاحب ایزياء وهرقلة فضلا على نظار الشعب يحدد ان هرقل حين قدم ايليا أصبح يوما خبيث النفس. وقال بعض بقارى قد استنكرنا سینة. قال ابن الناظور وكان هرقل حتى ان ينظر بالنجوم. فقال لهم حين سأله - 00:06:36

اني رأيت الليل حين نظرت في النجوم ملك الخزان ملك الغصان قد ظهر ومن يخترن من هذه الامة قالوا كيف يختزل الا اليهود؟ فلما يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملك فيقتل من فيهم من اليهود. وبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به - 00:07:07 يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره رقله قال اذهبوا وانظروا الى مقتدر هو او ام لا فنظروا اليه محبته انه مقتدر. وسأله عن العرب فقال لهم يختتمون. فقال عرقل هذا منذ هذه - 00:07:32

الامة لمن ظهرت ثم كذب الى صاحب له ببنيه وكان نظيره في العلم وصار هرقل الى فلم يرمهم حتى اتاه بالله ولم يرد حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه رقم - 00:07:54

على خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وانه نبي وادن هرقل لعظماء الروم في في مسکرة في له بحمده ثم امر باباها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم هل لكم في الملاح والرشد - 00:08:17

وان يكون ملککم فتابعوا هذا النبي وحاطوا حيضتهم وتباعوا هذا النبي وحاطوا حيضتهم للوحش الى الابواب فوجدوها فسلقت. فلما رأى هرقل وايد من الایمان. قال ردوهم عليه وقال اني قلت مقالتي انفاصم بها شدتم على دينكم - 00:08:37 فقد رأيت فمجددوا له ورضوا عنه. فكان ذلك اخر شأنه رطب. رواه الصالح بن كيسان ويونس وعمر عن الزيل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:09:04 هذا الحديث العظيم الذي يرويه عبد الله ابن عباس ويحكي فيه ما رواه عن فراقه عن ابي سفيان فيما جرى بينه وبين هرقل فذهب الى الشام من مدة التي بعد الحديبية وقبل فتح مكة. وكان ابو سفيان - 00:09:27

يذهب الى الشام للتجارة. وهو على صلة مستمرة بالشام. وهو الذي كان في في بدر قدم في في تجارة من الشام والرسول صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة هو واصحابه ليعرضوا فعلم بخروجهم وذهب - 00:09:57

حتى وتجاوز المكان الذي خرج الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك قريش جاء الى بدر وبعد ان نجت بئرها وتجاوزت ارادوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه الذين معه. فهو كان في تجارة مستمرة - 00:10:27

وبعد بالاتفاق مع رسول الله عليه الصلاة والسلام على الرجوع السادسة الى المدينة وان يعتمر من العام القادم وكانت نسبة لكل عشر سنوات ولكنهم نقضوا الخلق ثم حصل بعد ذلك خير كثير - 00:10:57

بفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا. الى تواجد الناس من كل مكان الى رسول الله عليه الصلاة والسلام داخلين في دين الاسلام ومناصرين للرسول الکريم صلى الله عليه وسلم. ففي هذه المدة التي هي مدة الصبح والتي بعده بفترة - 00:11:22 وجيزة لأن صلح الحديدة كانت في السنة السادسة كان في السنة الثامنة وليس لدينا الفتح والصلح الا من غسل يديه ففي اثناء هذه المدة كان في تجارة ومعه رفظ في حدود لنا فيها رجلا او قريب من ذلك. وكان حرقا هو اقرب هؤلاء الرسل الى رسول الله -

اقریهم ابو سفیان اقریهم نسلا لرسول الله عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام كان افضل كتابا الى جوار الى زعماء الفرس والروم وغيرهم وغير من سنة من ارسل اليه - 00:12:30

وكان مقر اقامته وكان جاء الى وهو ایلیا یسمی بایلیا جاء الى بیت المؤمن ثم بعد لذلك ارسل من یبحث عن احد من العرب فغفروا والركض الذي كان معه. واتی به الى هراط عظیم الروم. فادناهم منه - 00:13:00

وسأل عن اقربه مثلا لرسول الله عليه الصلاة والسلام فاقریبه وادناه منه وجعل اصحابه وراءه جعلهم خلف ثم احضر بينه وبينهم من هو الذي ینقل عن کلام اللغة من اللغة؟ یعرف ان اللغات فیأخذ یسمع - 00:13:40

من لغة ویخاطب بلغة اخري اني سائل اخبرهم یعني اخبر اصحاب عن مثال هذا الرجل ان کذبني فکذبوني یعني اذا اجاب على الاسئلة التي اسأله عنها الجواب فيه کذب انتم لا تکذبون. تکلموا وقولوا هذا کذب. وهذا ليس بصحيح - 00:14:20

و عمل عملا وهو انه جعل امراء ولم يجعلهم بجانبه او في مقابلة لا ينظر على الوجه الى الوجود حتى لا تنظر العین من العيون وانما ليس عندهم الا يراهم ما يدخلهم وهم لا يدخلون وجهه ولا ينشروا وجوههم. وهذا من هذا الرجل - 00:15:00

الذی هو لان هذا انت او یتكلمون بان هذا کذب وهو لا یعرف الذي اشار لانهم کلهم وراء عدة اسئلة هو یكلم الترجمات بلغتهم وانما اختار ابا سفیان ليكون المحافظ ویحیی عن الاسئلة - 00:15:37

وتذكرنا سوی لانه اقرب نشدا برسول الله عليه الصلاة والسلام. وذلك ان من كان اقرب انه ابعد من ان یفلح بالنسب لانه اذا قدح في نسب الرسول وقلنا فانه یقدح في نفعه - 00:16:17

لا بغيره من اقربائه فانه قد یقدح العداوة او اصول یعني في شيء من الشحناء بينهم وبين القضية التي نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن ابا لو مدح بنسبة بنسب الرسول صلی الله عليه وسلم فانما - 00:16:37

هو لانه من اقربائه. فمن اجل هذا اختار امرنا هؤلاء نزل لرسول الله رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو ابو سفیان. وسائله اسئلة عظيمة یدل على علمه وعلى تنظيمه وعلى رفعان عقله یعني في الفهم والادراك - 00:17:01

وان كان ذلك العقل ما نفع لانه اثر الحياة الدنيا عن الآخرة واثر الريادة وحب على اتباع الرسول الكريم صلی الله عليه وسلم فخسر الدنيا والآخرة. ولم ینظر اذا اراد - 00:17:31

لان صاحبه هو ذهب عنه وبعد ذلك ان العذاب ولا ینفع الا الایمان بالله عز وجل واتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فان هذا هو الذي یظهر في الدنيا وفي الآخرة - 00:17:57

فقال فلما سأله بدأ بالسؤال قال في اول ما قال ما نسبة فيکم؟ قال هو فينا دون النبي یعني معناه انه نفیس وانه من من اشرافه التي ینتمی اليها - 00:18:18

هي من اشراف القبائل یعودون اليه. یعني بنسبة محترم. ونسبة مرموقة. وذکر یعني لتعظیم یعني لم یوصف النسب وانما ابتدی بالتنکیر بقوله دون سب یعني دون نسبة عظیم وليس بالمحترم ونسبة مرموقة ونسبة له منزلته وقيمة هو فينا یناديه - 00:18:46

وانما سأله عن النسب ليتعرض على هذا الذي ظهر في ارض الدجائز یخبر بانه رسول الله یعرف من خلال هذه الاسئلة انه رسول. فلما سأله انه لمسة اجاب بعد ذلك - 00:19:19

لان الرسل تبعث في نظر قومها. یعني عرف قوله اذا نزل فدل على انه رسول لان الرسل یبعث في مثل قومها. حتى لا يجب على اذن والمناوشون لهم سبیلا الى الفتح فیهم في اي في اي من اي جهة من الجهاد - 00:19:49

ولو كان امر الندم. والله تعالى يجعل الرسالة الاخوة في عقد من الخيار حتى في هذا لا یجد على اذن عن طريق یعني يمكن اعداؤه یتكلمون فيه یقولون نسبة والله وهي ما هو ما لا اقیمه ما لا انزل. وانما صاروا الى ان یتكلموا - 00:20:19

فیه هو شخص وان یصفوه باوقاف لان هذا سحر وهذه جهانة وهذا کذا وهذا کذا الى اخره. من الاشياء التي به. واما النسب وهکذا

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عليهم يختارهم الله - 00:21:00

عز وجل من البيوت المسيحية من ذوي الانساب وشرف في اقوالهم على صورة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى رسالته لما كان ذا نسب انهم يوعثون في انسابهم. اقوالهم يعني من ذوي الانساب الرفيعة - 00:21:26

المرمومة المحترمة المعظمة عند ربك. ثم بعد ذلك قال وهل قال هذا؟ قال ثم قال هل قال هذه المقالة احد قبله يعني قال فيكم وهل في يعني قبيلته وفي عوضه احد سبقة الى هذه - 00:22:00

بدعوى قال لا في ذلك على انه لو كان فيه احد قبله فقال رجل اتبع احد سبقة. من ادعى مثل هذه الدعوة في قومه. فعرف ان هذه ملتبقة فاذا ما كان مقلدا وما كان لاحقا ومقتديا بغيره مما سبقة الى - 00:22:26

لهذه الدعوة لقوله ثم قال هل من ابائه من ملك؟ قالوا لا وقال لا منها هرقل انه لو كان فقال هذا رجل يضرره الذهب الزعامة التي فقدوها ويبحث عن الرئاسة التي اضاعوها ولما لم - 00:22:57

في يوم من ذلك استدل بهذا كله وبغيره على انه رسول الله وانه ارسل من قبل الله عز وجل ثم قال فاشراف الناس يتبعونه الامر عفاؤهم وقال من ضعفاؤهم؟ ثم قال ان هؤلاء هم اتبعوا الرسل - 00:23:29

لذا ان هو مقصود بالاشراك هنا اهل الكبر. واهل المحافظة على المراتب. والمكاتب التي والحظوظ الدنيوية اهل الكبر والتجر وهم الذين فلا يعني ان مثل ابو بكر وعمر وهم يعتبرون من الاشرار. ولكنهم ليسوا اهل كبر وتدبر - 00:23:59

وانما المفروض الاتراك هم اهل الكبر والتجر فلا يعني ذلك ان مثل ابو بكر وعمر رضي الله قال عنهم وارضاهم وهم من الافراق فهم من هذا القبيل لانهم من يتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فيتبعه الضعفاء شريف غير متكبر - 00:24:29

غير متجر ومن خرج منزلا علية ولكن الله من عليه بالاسلام. ومن عليه بالهدایة. والفاروق والصديق والفاروق وامثالهم ممن هم من اصحاب المنازل العالية في جاهلية ثم تنظر بعد ذلك بالاسلام - 00:24:55

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث زيارة في الجاهلية خياركم في الاسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا المقصود بالاحرام الذين عنهم تناقل اهل الانفة واهل التجبر واهل المحافظة على الحظوظ الدنيوية. فلا يقال كيف - 00:25:15

اما عروض الضعفاء والأمراء ومع ذلك فيهم ابو بكر وعمر وهم من الاشرار وهم من سادات يعني من السادات بالجاهلية من الافراط بالجاهلية اذا المقصود بذلك اهل التكبر واما من عاثر الآخرة على الدنيا ووفقه - 00:25:45

الله عز وجل بتقديم الباقيه على العاجلة. فان فانه يضحي بذل في سبيل تحصيل الحظ العظيم الذي به فعال الدنيا وفعلت الآخرة ثم قال هل اصحابه يزيدون ان ينقضون؟ وقال يزيدون قالوا هكذا وهكذا - 00:26:10

الله حتى يظهر امرهم وحتى دعوتهم واصحاب الرسل ليزيدوه وهم في الشياب وهذا فهم عرافا بما علمه من احوال الانبياء لما حصل من رسول الله عليه الصلاة والسلام الدليل على نبوته وعلى رسالته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال هل يرجع منهم

احد - 00:26:41

يعني معناها هذا منهم يجدون. فهل هناك احد يرجع ويرتد؟ ويقنع بعد ان؟ قال لا. قالوا هكذا الایمان اذا خللت القلوب فانه يتمكن ويensus على هذا المكتب الذي ظهر به والذي حصل فلا يرجع القهقراء ولا يرجع عن - 00:27:18

الى عن النور الى الضلاله والى الظلمات التي خرج منها. فانه قد خرج من الظلمات الى النور. فلا يرجع الى الظلمات وانما يبقى في هذا النور ويستمر على هذا النور والامام اذا خالط الزكاة والقلوب وتمك من النفوس - 00:27:53

فان الله عز وجل فانه يبقى وان عليه صاحبه عبلا يحصل له الخذلان والعياذ بالله والا فانه هناك من يرتفع دين الاسلام. ويحصل له الخذلان على عقديك ولكن الغالب الغالب هو هذا انه لا يحسن ان يرجع يعني عن الدين بعد - 00:28:13

ان يدخل فيه وهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتائق قلوب الكبار الذين يدخلون في الاسلام يعطيهما ما يعطيهما من المال كما فعل مع الذين اسلموا عام الفتح واعطاهما من الغنائم في حنين - 00:28:45

على بال القائلة من الابل والاموال الكثيرة كل ذلك تائق لهم حتى الایمان من قلوبهم وذلك لانهم متبعون وغيرهم يقتدي بهم فكان

يعطيهم تألفا لهم حتى يتمكن الامام من قلوبهم وبعد ما يتمكن من قلوبهم - 00:29:05

يقول لا يعني لا يحتاجون بعد ذلك الى ترغيب والى تأليف بالمال لان النبي عليه الصلاة والسلام بين من جمال الایمان وان الاسلام اذا من صفات الثالث ان يكون الله ورسوله احب الى الناس وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود بالكفر بکفر - 00:29:35
وذلك في النار عز وجل بفضل ان يطلق في النار وان يلقى حرها وعذابها ولا يذهب وان يكره الله منه كما يكره ان يقذف في النار او في معاملته مع الناس اذا من باب اولى الا يكذب على الله عز وجل وهذا من - 00:30:05

اما لفهم هذا الرجل الذي هو هراط العظيم الروح استدل بصدقه في معاملته للناس قبل ان يبعث الى انه لا يكذب بدعوى انه رسول الله ثم قال فهل يقدر؟ يعني اذا عاهد - 00:30:51

يعني يبغض العهد وقال لا يعني كلام عن شيء مستقبل وتوقع لشيء مستقبل اما الشيء الذي مضى ما وجد حرية لانه اخبار عن امور واقعة. ولكن هنا قال هل يقدر؟ قال لا - 00:31:19

ولكن نحن معه في مدة ما ندري يعني يجوز انه يغدا قال في الا هذه الليلة قال ونحن في مدة ما ندري فيتصل بهذه الصفة بالذميمة التي هي الغدر. قال ولن يمكنني - 00:31:42

ولن يمكنني ان اقول هذا هو معناه مع انه كان يعني نوفي ان توظف بالكذب لو كذب الا ما بينه وبينه من العداوة يعني يعني يرى انه يمكن ان يكذب ولكنه كذاب بين الناس هذا ينفر منه - 00:32:08

ويحذر ولهذا ابتعد عن كذب وانه من العداوة والبغض والصبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدة يعني مدة الصلح لا ندري هذا يحصل فيها وبين قال نعم. قال كيف بينكم وبينها؟ قال حرب شجاع ينال منه وينال منه - 00:32:38

يعني مرة يعني يصيبه هو مرة يصيرون. ثم قال ماذا يا رسول خل اللي يأمر فاخبر بأنه يأمرهم بان يعبدوا الله وحده وان يتركوا ما كان ابائهم امتنا نعبد ابائهم - 00:33:23

وان ويأمرهم بالسر والصلة والعفاف. كلها امور عظيمة. وبخال حميدة يأمرهم بامر تتعلق بمعاملة مع الله وهي عبادة وحده لا شريك له والصلة له سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا يأمرهم بقلة - 00:33:50

والعفاف وبعد عن الحرام والوقوع في الرذائل وكل هذه الصفات عظيمة دعا اليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فلما سأله ورفض عن هذه الاسئلة واجيب بهذه الدالة وبين النتيجة التي فهمها - 00:34:21

من وراء هذا السؤال والاجابة عليه وكلها على هذه هم اهل الرسل. وانها دالة على انه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم قال بعد ذلك بعد ان اجابهم عن سبب في سؤاله عن هذه الاسئلة وماذا - 00:34:58

من اجوبته عليها بعد ذلك قال فان كان ما تقول يعني هذا الكلام الذي قلته والاخبار التي اخروا والاجهزة التي عليها عن هذه الاسئلة نقول حقا هذا يملك موضع قدمي هاتين. يعني بيت المغرب. يعني هي الارض التي انا فيها فانها - 00:35:32

يعني وولايته فيكون انظر الى ما يبذل ان كان ما تقول حقا وذلك لما هذا الرسول عن الرسول هو الذي بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام. عيسى عليه السلام ذكر به - 00:36:02

الذى هو احد وكانوا يعرفون ذلك ويعلمون النتائج مما علموه من الكتاب الذي بايديهم والذى انزل على رسولهم على عيسى عليه الصلاة والسلام وهو كذلك التوراة الله تعالى على موسى عليه السلام. يعلمون من هذه الكتب لباس هذا الرسول غريب وخروجه - 00:36:41

ولعبته وعثمانه وان رجالته تنتشر يدعونه الطاعون ومن اجل ذلك وقال قدمي ان هذا في حياته وفي مدة الحياة الدنيا معناه ان الدنيا كلها تفتح ولكن هذه الرسالة الذي نصره الله تعالى بها فانها ستبقى - 00:37:17

يقول مقامه من يروظ رسالته ويتحقق على يديه من هذا القتل المغرب يذكر تحت الولاية الرمالية ينادي اراده رسول الله اراده رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني لو سمحت الفاروق - 00:38:16

عمر رضي الله عنه وارضاه وفي قوله هذه البلاد بلاد المسلمين على يديه او على يديه ورقته فهذا هو الذي حصل فان بيت المقدس

عرض الشام فتحت في عهد الخليفة الراشد وفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:38:41

ودخلت المسلمين وفي ولاية المسلمين ودخلت في دين الله عز وجل بناء على ما فهمه من الكتب حقا وقد كنت اعلم انه كنت اظن انه منكم يعني العرب. ولكن كنت خارج هذا المحقق. لانه - 00:39:20

علم ذلك يعني من جدالهم. تم غير العظيمة وتقديره له ورغبتة في دخوله في دينه. فقال فلو كنت اعلم ان اخلصوا اليه يعني الرجل الصعب في سبيل الوصول اليه قدميه يعني في خدمته واكرامه وتعظيمه وتجهيزه صلى الله عليه وسلم. ثم بعد - 00:39:58

قال في هذا هو السبب الذي جعله اي انه جاءه وياخذ معلومات وان يأخذ معلومات عن الذي ارسل هذا الكتاب وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم ثم طلب الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم الى - 00:40:51

الى قرئ عليه ولذا فيه كما يروي ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه باسم الله الرحمن الرحيم ابن محمد ابن عبد الله ورسوله الى هرادة عظيم الروم فسلاما على من اتبع الهدى. اما بعد - 00:41:44

فاني ادعوك بدعاية الاسلام الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم اريثيين. ثم بعدما قرأ الكتاب قال ابو سفيان ثم فرغ عنه ضغط ولما ارادوا ابو سفيان مع اصحابه وهم يعني يبین - 00:42:07

يعني هذه المنزلة التي نبى الرسول صلى الله عليه وسلم عنده رفض يعني نزله الى ابن ابي كبش وقال لقدم رآه ابن ابي جدة انه لا يخافه ملك بن عمر - 00:43:01

يعني بلغ من امري الى هذه الغاية التي يقول فيها ملك بنى افقر يعني بلغ من امر هذا الرجل الذي له يذكرونه بما هو مستحيل به في نسبة مجهلة يعني رغم انه - 00:43:20

والان يعني عظم امرهم وبلغ امره و شأنه الى بهذه الاية وامر بمعنى عظم وقول الشأن الا ان نصل الى هذه الرأية ولهذا جاء في القرآن فضيلة الشيخ شيئا عظيما الذي امر من عظم وامر يعني عظيم. امرأة - 00:44:08

السفينة وتعرض اهلها العصبي واجعلوها من المؤمنين للسلف والغرق فامر بمعنى عظمة وقد عظم امره وقوى شأنه الى هذه الغاية التي يقول فيها ملك اذا اقرب ان كان هذا القول حقا - 00:44:53

ثم يقول وبعد والوصول اليك ولقد يعني تعظيمها له واكراما واجلالا له صلى الله عليه وسلم. وهذا وهذا بدأ ببكر يدل ان على ان الرسائل الاولى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:45:23

وجاء هذا الكتاب قال باسم الله الرحمن الرحيم قال يعني نوتي باسم الله الرحمن الرحيم وقالوا ثم طلب محمد عبد الله ورسوله. فهذا فيه دليل على ان المسلم يطلب ابنه في اول النهار فيقولون - 00:46:01

هؤلاء ثم قال الى هراط عظيم الروح هذا اسمه واما اللقب المشهور في النهاية الذي يسلم الملك فهو لقب لمن يملكه والنجاة آآنعم نجاة لمن يعني يملج اليمن يعني هذه هذه يعني - 00:46:51

فاغلب على بعض الجهاد على بعض النهارده يلقبون بها زعمائهم وملوكيهم فاذا هؤلاء وانما يعني لان في وسائل بوجود الاسلام ولكن ما اخلاقه من ان يضييف اليك نظر ولكن هذا اللقب اضافه الى - 00:47:55

افلئني الى ذويك وهو انه عظيمهم وهناليا هو عظيمهم الذي يعاقبونه ويقدمون ولم يقل انه عظيم وكتب وانما قال عظيم الروح وهو عظيم عندهم وهو ليس من عظمائهم بل هو المقدم من عظمائهم لانه ملكهم. السلام على من اتبع الهدى. السلام على من - 00:48:45

الهدى لان هذا الكلام فهو الذي يشنى لانه ليس دعوة لهم ياريت دعاء يخرج بالسلامة وانما دعاء لمن اتبع اذا دخلوا وان لم ترضوا فيه فان الدعوة لكل من تبعه له. وكل من اتبع الهدى فهو مدعو له بهذه بهذه الدعوة - 00:49:20

ادعوا له بالسلام وان وصلوا لهم في الهدى وان لم يدخلوا فانه لا نطيل لهم في هذه الدعوات. فانه لا لهم بهذه الدعوة لان ما قال السلام عليكم السلام عليكم - 00:49:54

السلام على من اتبع الهدى وكل من شرع الهدى وهو مدعو له بهذا الدعاء. وهذا الذي قوبل ان نقل فيهما ثم قال اما بعد كان يدعوك الى وندعوك الى التزام - 00:50:11

أحكام الابداع ثم واذهب عبارات في غاية الفكر وفي غاية الجمال لأنها صلاة عليه الصلاة والسلام ويأتي بالكلام القليل المبني الكثير المعنى غنية والمعاني ابيرا ولكن وحدها معاني واسعة ولهذا كانت هذه الشريعة - 00:50:43

رسول الله عليه الصلاة والسلام. يأتي بقواعد الواسعة ما اظرفه الناس وما يجد فانه في الشريعة مهما من الامور ومن الواقع فان في قواعد الشريعة في عموم الفاظها ما يتبع - 00:51:28

وذلك المعنى المبني صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلذلك قال واتممت يؤتيك الله اجرك من رجله عشية دعاه الى الاسلام دعاؤه قبله وان لم يقبل فانه عليه ائمه واسم ابداعه - 00:51:59

ولا يدخلون في الاسلام الا بعد اكل ان اسلمت ده انت ولا ايه اضافة الى ابنك انت اسمه حافل له يعني ينضاف اليه ادب هذا هو اللي نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليبيين عظم ائمه - 00:52:46

وانه يأثم لكونه مقلد في الضلال ومتبع في الضلال. فانه عليه اثم في الساعه. يعني كما جاء في الحديث من دعا اليهود كان له من اجل البيوت المتبعة فمن كان زعيما - 00:53:34

ولم نقل عن الضلال وقوية الضلاله فانه يأثم انه يلحق وجهه ووجه من قلده واقتداره وسار على منواله ولم اولا وحال بينهم وبين الذي بقي على دينه يعني وكان لان فيها في بدنه وفي عرضه وفي اهله وفي - 00:54:04

في هذه في اخرتي الدنيا والآخرة. لانك على الدنيا والآخرة تحمل اجتماعي صلى الله عليه وسلم الدنيا الله اكبر يعني بالإضافة الى قوله يسلم يحصل مضاعفة مرتين امن بنبئه وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:15

وقد ثم امن بي. على دين وكان مستقيما على وكان ثالثا لنبي مسلك نبي فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دخل في دين الله عز وجل. رواه مسلم بنبيه - 00:56:05

لنهر نبيه ولما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم صار الى شريعته والى قيمة منهجه فيغفر ابن عمر رضي الله عنه لنبيه وایمانه بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وان توليت فله الترتيب - 00:56:32

يا جماعة والمضارب الامريكيين هم الفلاحين وبالعامة الذين يستمدون الزعماء والرؤساء ويفيدونهم في الضلال يعني عليك ائمه عليك ائم الابداع الذين ظلوا بسببك فان من اضل عليه اثم ضلال في نفسه واسم الضلال في غيره - 00:56:52

عليه اسمه ضلال وهذا لا يحاله وينير بما جاء في قوله عز وجل الا تجروا وجه اخرى. لان اوزار هؤلاء الافكار هو يبزع على المشروع واما عليهمما وعلى من غير - 00:57:39

فقام وشفنا منها وتنقل عنهم وتوضع على من اضلهم لاننا هم عليكم اثم ضلالهم وهو عليه اثم ضلاله واثم اغناله. فعليه اثم الضلال في نفسه عيد من الاغنام بغيره فمن دعا الى حق - 00:58:11

يعني له اجره ومثل اجره وهذا خيرا بسببه. ومن اهتدى على يديه له مثل اجره عاد في باب غريب وهذا الامام ثم يعني قال ويا اهل الكتاب تعالوا تبین ان هذه طريقة - 00:58:33

وانهى كلمة واحدة يعني ان لا يحمد الا الله وحده لا شريك له وان هذا شأن جميع الرسل ولكن لابد ان يكون العبادة والذي نفسي بيده احد من هذه الامة يهودي - 00:58:58

ثم لا يؤمنوا بالذى جئت به الا كانوا اذا كان اذا الغفران فلا يرفع احد بعد وها به ان نؤمن بغيره بل لا يرفعه ايمانه الا اذا امن بالرسول فهو صلى على نهره - 00:59:28

فهذا هو الذي السعادة. وبهذا دليل على على اية او على شيء من الایة او سن القرآن وانما الذي لا يجوز فيه الكفار هو القرآن انا مدحت لا يجوز ولا تسليمه في ايديهم ولا ا يصله الى ايديهم. بل جاء النهي عن السفر به الى بلادهم اذا كان ذلك سيؤدي - 00:59:59

ان لماذا منه يعني ابن الناقور هذا رجل كان يعني هو الامير او الوالي على ولكن هذا هو المتولى او المبادر في ولاية وكذلك وكم هو - 01:00:37 -